مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٨١/٢/١٤

رأى الأهرام

مصر والحل الفلسطيني

في المؤتمر الصحفي الذى عقده الرئيس انور السادات في ختام زيارته لباريس ، اعاد من جديد تاكيد موقف مصر من حل القضية الفلسطينية ، وهو موقف لم يطرأ عليه اى تغيير منذ بدات مصر تحركها من اجل السلام ، وذلك من خلال كلماته التى اعلن فيها انه ليس من حق احد ان يقرر للفلسطينيين اى شيء ، لامصر ولا اسرائيل ولا امريكا ولا الاردن

لقد كانت تلك إحدى نقاط الخلاف الرئيسية بين مصر ودول الرفض ، فهذه الدول لم تتعود ، ثم انها ليست مستعدة ان تترك الامر يعود إلى الفلسطينيين ، وان تغيب عن ساحة معارك الشعارات واثارة عواطف الجماهير ، قضية لها سخونتها كقضية فلسطين .

ثم ان هذه الدول ليست مستعدة لان تتخلى عن سيطرتها على اطراف فلسطينية تستخدمها تحت اسم فلسطين في عمليات ليست لها اى علاقة بالقضية الفلسطينية

وفضلا عن ذلك فان منظمة التحرير الفلسطينية قد اصبحت بطبيعة تكوينها رهينة في يد بعض نظم الرفض التى تملك في ظل ظروف معينة امكانية الضغط عليها وسلب ارادتها لحساب هذه النظم ، وهو وضع تتمتع به سوريا في الوقت الحاضر ، من خلال تحكم الجيش السورى في لبنان في الوجود الفلسطيني على ارض لبنان .

وليس خافيا على احد ان مناورات هذه النظم لتجميد الحل الفلسطيني خلال الفترة الماضية ، قد اتاحت الفرصة للحكومة الاسرائيلية لكى تحاول اعطاء تفسيرات لاتفاقيات كامب ديفيد تخرج بها عن مفهومها الحقيقي بالنسبة للحل الفلسطيني

من ثم كان تاكيد الرئيس السادات لموقف مصر من حل القضية الفلسطينية ، وضعا للنقط فوق الحروف ، وسدا للطريق امام اى مناورات جديدة تستهدف استمرار تجميد القضية الفلسطينية .